مدينة المنصور ثلث مدني واذا نسبت الى مداين كسرى قلت مدايني للفرق
بين النسب لئلا يختلط هذا اخر كلام الجوهري ٥ وقوله في الفرق بين الانسان
هذا هو الاغلب وقد جاء خلافه وذلك معروف عند اهل الحديث وقاله
قطرب وابن فارس هي بين دان اي اطاع والدين الطاعة **فصل مذر**
مذرت البيضة بفتح الميم وكسر الذال فسدت وامذرتها الدجاجة قاله الجوهري
وصاحب المجمل وصاحب المحكم وزاد صاحب المحكم مذرت مذرا فهي مذرة
واتفق اهل اللغة على انها بالذال المعجمة ٥ وقوله في المهذب في بيع المصراة فان
كسر المبيع فوجد لا قيمة لباقيه كالبيض المذر هو بفتح الميم وكسر الذال والمراد
انه استحال دما او نحوه بحيث لا ينتفع به وكذا قوله في الوسيط في الباب
الثاني في المياه النجسة واذا استحالت البيضة مذرة فيخرج على الوجهين المراد
استحالت دما وليس المراد مطلق المذر فان المذرة تطلق على الذي اختلط
صفارها ببياضها وليست تلك مراده في هذين الموضعين والله اعلم **فصل مذي**
المذي الذي يخرج من الانسان يكون للرجال والنساء قال امام الحرمين هو في النساء
اكثر منه في الرجال قال واذا هاجت المراة خرج منها قال اصحابنا وهو ماء ابيض رقيق
لزج يخرج عند شهوة كملاعبة زوجته وامته ونظر ونحو ذلك ويخرج بغير شهوة
ولا دفق بعده ولا يعقبه فتور وربما لم يحس بخروجه ويقال رجل مذاء اذا اعتاد
خروج المذي ويقال المذي باسكان الذال وتخفيف الياء والمذيّ بكسر الذال
وتشديد الياء والمذي بالكسر والتخفيف ثلث لغات الاوليان مشهورتان ٥
قال الازهري وغيره الاسكان اكثر واما الثالثة فحكاها ابو عمر الزاهد في شرح
الفصيح قال ابو عمر قال ابن الاعرابي ويقال في الفعل مذى ومذّى بتخفيف
الذال وتشديدها وامذى بالالف ثلث لغات الاولى افصح ٥ وكذلك يقال
في الودي ودى وودّى واودى ٥ وكذا في المني امنى ومنى ومنّى قال والاولى
افصح في كل ذلك **فصل مرا** قال الجوهري المروة الانسانية قال
ولك ان تشدد قال ابو زيد مرؤ الرجل اي صار ذا مروة فهو مريء على
فعيل وتمرأ تكلف المروة قال الرافعي واختلفت العبارات في المروة فقيل صاحب

المروة

المروة من يصون نفسه عن الادناس ولا يشينها عند الناس وقيل الذي يتسير
بسيرة امثاله في زمانه ومكانه وذكر الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى
في صحيحه في باب قول الله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد قال يقال
للمراة نعجة ويقال لها شاة وكذا قال الواحدي العرب تكني عن المراة بالشاة والنعجة
فصل مرج المرجان المذكور في زكاة الذهب والفضة وفي كتاب السلم
من المهذب هو هذا الخرز الاحمر المعروف والمشهور في كتب اللغة ان المرجان صغار
اللولو ولا يمكن حمل الذي في المهذب على صغار اللولو لانه عطف المرجان
على اللولو والعقيق فدلت على ارادته الخرز الاحمر ٥ وقد اختلف العلماء في قول
الله عز وجل يخرج منهما اللولو والمرجان ٥ قال الواحدي قال الفراء اللولو
العظام والمرجان الصغار وهو قول جميع اهل اللغة في المرجان انه الصغار
من اللولو ٥ وقال ابو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم هو صغار اللولو
وقال اخرون هو البسذ وهو جوهر احمر يقال ان الجن تطرحه في البحر
وهذا قول ابن مسعود وعطا الخراساني في المرجان في هذه الاية وقال ابن عباس
والحسن وابن زيد وقتادة اللولو الكبير والمرجان الصغير وقال مقاتل ضد هذا
فقال اللولو الصغار والمرجان العظام وهذا قول مجاهد والسدي وغيره ٥
ورواه عكرمة عن ابن عباس هذا اخر كلام الواحدي ٥ قلت والميم في
المرجان اصلية والنون زايدة وهو فعلان هكذا ذكره اهل اللغة في فصل
مرج وقال الازهري لا ادري ثلاثي هو ام رباعي وهذا عجب فكيف يكون
رباعيا وليس في الكلام فعلال الا في المضاعف كالزلزال والقلقال
والسلسال والوسواس واما ما حكاه الفراء من قولهم ناقة فيها خزعال اي
عرج فهو شاذ ومنهم من انكره والانسطال وهو الغار ٥ **فصل**
مرد الغلام الامرد الذي لم تنبت لحيته بعد واصل هذه المادة من
الملاسة فسمي الامرد لملاسة وجهه ومثله صرح ممرد مملس وشيطان
مريد اي متملس من الخير ومردوا على النفاق قال الجوهري غلام امرد
بين المرد ولا تقل جارية مرداء قال الاصمعي يقال تمرد فلان زمانا

Copyright © King Saud University